

طبقات الصوفية

@ 308 @ الفرق بين المريـد والعارف فقال المريـد طالب والعارف مطلوب والمطلوب مقتول والطالب مرعوب .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول المحبة أصلها الموافقة والمحـب هو الذي يؤثر رضا محبوبه على كل شيء .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول الروح مزرعة الخير لأنها معدن الرحمة والنفـس والجسد مزرعة الشر لأنها معدن الشهوة والروح مطبوعة بإرادة الخير والنفـس مطبوعة بإرادة الشر والهوى مدبر الجسد والعقل مدبر الروح والمعرفة حاضرة فيها بين العقل والهوى والمعرفة في القلب والهوى والعقل يتنازعان ويتحاربان والهوى صاحب جيش النفس والعقل صاحب جيش القلب والتوفيق من الله مدد العقل والخذلان مدد الهوى والظفر لمن أراد الله سعادته والخذلان لمن أراد الله شقاوته .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول رضا الخلق عن الله رضاهم بما يفعلـه ورضاه عنهم أن يوفقهم للرضا عنه .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول المعرفة صـحة العلم بالله واليقين النظر بعين القلب إلى ما عند الله تعالى مما وعده وادخره .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول المعرفة تحقق القلب بوحدا نية الله تعالى .

قال وسمعت ابن يزدا نيار يقول أيضا المعرفة ظهور الحقائق وتلاقي الشواهد